

التفسير الميسر

وَلَيْسَتَغْفِرِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ^ق وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ
مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتَبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ^ص وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ ^ج
وَلَا تُكْرَهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَىٰ الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِيَبْتِغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ^ج وَمَنْ
يُكْرِهِنَّ ^ج فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ ^ج غَفُورٌ رَحِيمٌ

والذين لا يستطيعون الزواج لفقرهم أو غيره فليطلبوا العفة عما حرم الله حتى يغنيهم الله
من فضله، ويسر لهم الزواج. والذين يريدون أن يتحرروا من العبيد والإماء بمكاتبة أسيادهم
على بعض المال يؤدونهم إليهم، فعلى مالكيهم أن يكاتبوهم على ذلك إن علموا فيهم خيراً:
من رشد وقدرة على الكسب وصلاح في الدين، وعليهم أن يعطوهم شيئاً من المال أو أن
يحطوا عنهم مما كُتبتوا عليه. ولا يجوز لكم إكراه جواريتكم على الزنى طلباً للمال، وكيف
يقع منكم ذلك وهن يُردن العفة وأنتم تأبونها؟ وفي هذا غاية التشنيع لفعالهم القبيح. ومن
يكرههن ^ج على الزنى فإن الله تعالى من بعد إكراههن غفور لهن رحيم بهن، والإثم على من
أكرهن.